. @ 545 @

ثم وصف خوفهم فقال إنهم مع جهدهم خائفون من عذاب ا عز وجل ويتعوذون منه فقال عز وجل 2 ! 2 ! يعني عباد الرحمن ! 2 2 ! يعني لازما لا يفارق صاحبه وقال بعض أهل اللغة الغرام في اللغة أشد العذاب وقال محمد بن كعب القرظي ! 2 2 ! قال سألهم ثمن النعم فلم يأتوا بثمنها فأغرمهم ثمن النعم وأدخلهم النار ثم قال ! 2 2 ! يعني بئس المستقر وبئس الخلود والمقام الخلود كقوله ! 2 2 ! [فاطر : 35] يعني دار الخلود ويقال نصب المستقر للتمييز ومعناه لأنها ساءت في المستقر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وقرأ نافع وإبن عامر ! 2 2 ! بضم الياء وكسر التاء وقرأ إبن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الياء وكسر التاء وقرأ أهل الكوفة بنصب الياء وضم التاء ومعنى ذلك كله واحد يعني لم يسرفوا فينفقوا في معصية ا تعالى ولم يقتروا فيمسكوا عن الطاعة ! 2 2 ! يعني بين ذلك عدلا ووسطا وقال الحسن ما أنفق الرجل على أهله في غير إسراف ولا فساد ولا إقتار فهو في سبيل ا تعالى وقال مجاهد لو كان لرجل مثل أبي قبيس ذهبا فأنفقه في طاعة ا لم يكن مسرفا ولو أنفق درهما في معصية ا تعالى كان مسرفا $ سورة الفرقان 68 - 70 $ ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يشركون با ويقال الشرك ثلاثة أولها أن يعبد غير ا تعالى والثاني أن يطيع مخلوقا بما يأمره من المعصية والثالث أن يعمل لغير وجه ا تعالى فالأول كفر والآخران معصية .

ثم قال ! 2 2 ! أي إلا بإحدى خصال ثلاث وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني لا يستحلون الزنى ولا يقتلون النفس ! 2 2 ! يعني الشرك والقتل والزنى ^ يلقى أثاما ^ قال الكلبي يعني عقابا في النار وذكر عن سيبويه والخليل أنهما قالا معناه جزاء الآثام ويقال الآثام العقوبة وقال الشاعر .

(جزى ا إبن عروة حين أمسى % عقوقا فالعقوق له أثام) أي عقوبة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في العذاب